

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ويقال صفرت البعير إذا علفته الصفائر وهي اللقم الكبار واحدها صفيرة .
ومنه حديث أبي ذر أن النبي مر بوادي ثمود فقال يا أيها الناس إنكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائة فليصفزه بغيره .
وأخبرنا ابن الأعرابي نا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني نا زكريا بن يحيى نا خنيس بن بكر بن خنيس ثنا سوار بن مصعب عن داود بن أبي عوف عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبرى عن أسماء بنت عميس عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لعلي ألا إن قوما ممن يزعمون أنهم يحبونك يصفزون الإسلام ثم يلفظونه ثم يصفزونهم ثم يلفظونه ثلاثا يقال لهم الرافضة .
قوله يصفزونهم معناه يلقنونه فيلفظونه ولا يقبلونه ويقال صفرت الفرس لجامه إذا أدخلته في فيه .
والصفز أيضا بمعنى الجماع وهو قريب من الأول وفي بعض الكلام صفزته النصيحة فقاءها أي لم يقبلها ولولا أن حق السماع الاتباع لقلت إنه الصغير إلا أن الصغير بالشتين .
وقد روي في هذا الحديث أنه نام حتى سمع فخيخه وحتى سمع غطيظه وهما من الحلق إلا أن الفخيخ أخف من الغطيظ ويروي عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول